الكامبوديين ولا اي شعب اخر · نضال هؤلاء جميعا كان مسلسلا مترابط الحلقات عسكريا وسياسيا ، سواء وراء متاريس المقاتلين او موائد المتحاورين ·

★★★

هذه بعض النقاط الاساسية التي ستكون محور « المعاناة السياسية » والتي لا مفر من حسمها · فان تم من حولها الاتفاق بالاجماع ، فقد ينجو المجلس الوطني عندئذ من اي انقسام ، وتتكرس الوحدة الوطنية الفلسطينية مرة اخرى ووفق مفاهيم واضحة لا مجال للاجتهاد في تفسيرها ، كما حدث للنقاط العشرة ·

يبقى بعد ذلك الناحية التنظيمية ، اي الاسلوب الذي سيعتمد هذه المرة في تشكيل القيادة السياسية المعروفة باللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير · خصوصا وان المجلس الجديد قد تضاعف عدده واصبح الى حد ما اشمل في تمثيله لشعب فلسطين مما كان عليه المجلس السابق · ويضاف الى هذا ، ايضا ، امكانية تشكيل حكومة مؤقتة ، وعلاقة هذه الحكومة بالمنظمة · فهل ستكون البديل للجنة التنفيذية ؟ ام ستكون مؤسسة مستقلة ، بمعنى ان تاخذ المنظمة واجهزتها شكل التنظيم السياسي الذي يشرف على الحكم دون الممارسة المباشرة ؟

هذه ايضا ، من الموضوعات التي قد تساهم في عملية الخروج من المازق ومواجهة المرحلة الجديدة بموقف وقيادة قادرين على التصدي للتحديات المستقبلية ·

وعلينا ونحن في خضم مناقشاتنا حول المرحلة القادمة ان نتذكر دائما اننا لسنا امام بداية ولسنا امام نهاية وانما في حلقة جديدة من مشوار طويل ، واننا نحيا في عالم عربي يحمل في احشائه اخطر ثروة عرفها القرن قد تفرز اخطر ثورة كذلك ·

واذا كان من كلمة اخيرة ، فانني من الواثقين بان الشعب الفلسطيني والعالم كله يتوقع من هذه الدورة المرتقبة للمجلس الوطني نقلة نوعية في التحرك الفلسطيني تكون على مستوى المتغيرات التي طرأت وقادرة على الصمود امام المنعطف المنتظر ·· والفلسطينيون قادرون ·